اراد به التشديد مع التاء اصله لو تتسوى فادغم التاء في السين وحمزة
والكسائي على حذف ها مع التاء مثل ما مضى في تساءلون اول السورة
ونما اي ارتفع وحقا تمييز او حال ومثقلا حال وفاعل نما ضمير
النص وفاعل صح ضمير تسوى والله اعلم **ولامستم اقصر تحتها**
وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كللا يعني قوله او لامستم
النساء هنا وفي المائدة اذ اقصر صار لمستم فيجوز ان تكون لمس بمعنى
لامس ويجوز ان تكون على بابه واختلف الصحابة ومن بعدهم من
الفقهاء في ان المراد به الجماع او اللمس باليد مع اتفاقهم على ان المراد بالمس
الجماع في قوله تعالى ما لم تمسوهن حيث وقع سواء قرئ بالمد او بالقصر
والذين مدوا لامستم قصروا تمسوهن وبالعكس مع ان معنى اللفظين
واحد من حيث اصل اللغة وقد حققنا الكلام في هذا وفي
المسائل الفقهية في الكتاب المذهب واما ما فعلوه الا
قليل منهم فالرفع فيه هو الوجه الاقوى عند النحويين على البدل من فاعل
فعلوه كانه قال ما فعله الا قليل منهم ولو كان بهذه العبارة لم يجز الا الرفع
ومعنى اللفظين واحد والنصب جائز على اصل باب الاستثناء
كله وايجاب لو قلت فعلوه الا قليلا لم يجز الا النصب وقد اجمعوا
على رفع ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم واختلفوا في ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك وفيه بحث حسن سياتي ان شاء الله تعالى وقوله ورفع
قليل اي مرتفعة وهو اللام الاخيرة كلل النصب اي بالنصب اي له
كالا كليل وهو التاج او يكون من قولهم روضة مكللة اي محفوفة
بالنور فيكون قوله رفع على ظاهره ليس بمعنى مرفوع يعني ان النصب
في مثل هذا تابع للرفع كالنور التابع للروضة لكن اصل هذا الباب
عند النحويين البدل كما ذكرنا فكان النصب طارئ على ما هو وجه الكلام
واصله **وانث يكن عن دارم تظلمون غيب شهد دنا ادغام**
بيت في حلا يعني كان لم يكن بينكم وبينه مودة التانيث لاجل لفظ
مودة والتذكير لاجل الفصل الواقع بين الفعل والفاعل مع ان المودة
بمعنى الود والدارم الذي يقارب الخطا في مشيه اي القراءة منقولة
عن شيخ هذه صفته ودارم ايضا اسم قبيلة من تميم وليس ابن كثير منهم
خلافا لما وقع في شرح الشيخ رحمه الله وقد بينا الوهم في ذكر في الشرح الكبير

في ترجمة

في ترجمة ابن كثير واما ولا يظلمون فتيلا انما تكون افترى بالغيب ردا
على ما قبله من قوله الم تر الى الذين قيل لهم الى اخر الاية والخطاب على
الالتفات وان كان المراد قل لهم فالغيب والخطاب من باب قولك قل
لزيد لا يضرب ولا تضرب بالياء والتاء ومنه ما سبق قل للذين كفروا سيغلبون
ولا يعبدون الا الله ولا خلاف في الاول انه بالغيبة وهو لا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون واما بيت طائفة فابو عمرو على اصله في ادغامه ووافقه
حمزة فيه كما وافقه في مواضع اخر يأتي في اول سورة والصافات ولولا
حمزة لما احتاج الى ذكر هذا الحرف لابي عمرو هنا بل كان معلوما من
ادغام الحرفين فلما احتاج الى ذكره لاجل حمزة رمز لابي عمرو معه
خشية ان يظن انه لحمزة وحده ولهذا نظائر سابقة ولاحقة
وكان يلزمه مثل ذلك هنا واول الصافات فلم يفعله وقد ان ادغام بيت
طائفة ليس من باب الادغام الكبير بل من الصغير والتاء ساكنة للتانيث مثل
وقالت طائفة وقد ذكرنا وجه هذا القول على تعبه في الشرح الكبير في باب
الادغام وفي هذا البيت ثلث مسائل بغير واو فاصلة بينها اذ لا ريبة
في ذلك والله اعلم **واشمام صاد ساكن قبل دال الصدق كاصدق**
زايا شاع وارتاح اشملا يعني نحو يصدقه ويصدفون ويصدر وتصدية
وفاصدع بما تؤمر وعلى الله قصد السبيل ومن اصدق ووجه هذا
الاشمام ما تقدم في الصراط لان الدال مجهورة وقرأ الباقون بالصاد الخالصة
وقوله زايا بالنصب هو ثاني مفعولي واشمام والاول اضيف اليه وصاد لانك
تقول اشمام اشم الصاد زايا والمصدر يتعدى تعديه فعله واشملا تمييز
والارتياح النشاط واشمل جمع شمال بكسر الشين وهو الخلق والبيت يشير الى حسنه
في العربية والله اعلم **وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت**
والغير بالبيان تبدلا يعني اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا فمن الله عليكم فتبينوا
وفي الحجرات ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا قراها حمزة والكسائي من الثبات
في الامر والثبت هو خلاف الاقدام والمراد التاني وخلاف العجلة ومنه
قوله تعالى واشد تثبيتا اي اشد وقال لهم مما وعظوا ان لا يقدموا عليه
وقرأها الباقون من بيان الامر وهو غير التثبت فانه يستعمل في موضعه
قال الاعشى كما راشد تجدن امرا تبين ثم ارعوى او قد ندم اي اقدم قال ابو علي
فاستعمل التبيين في الموضع الذي يقف فيه ناظرا في الشيء حتى يقدم عليه